

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

وغيره و يجب على المؤمن النصيحة لهم أي للمؤمنين لما صح من قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة أي معظم الدين النصيحة كما قال الحج عرفة وحين قال له الحاضرون لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم فالنصيحة لله أن تصفه بما وصف به نفسه من سائر الصفات الواجبة له وتنزهه عما لا يليق به والنصيحة لكتابه أن تتلوه حق تلاوته وتمثل أوامره وتجتنب نواهيه والنصيحة لرسوله أن تؤمن به وبجميع ما جاء به والنصيحة لأئمة المسلمين بامثال أوامرهم واتباع قوانينهم الموافقة للشرع من الموازين والمكاييل وغير ذلك والنصيحة لعامتهم أن ترشدهم إلى ما فيه مصالحهم وأن تعاملهم بالصدق ولا يبلغ أحد حقيقة الإيمان حتى يحب لأخيه المؤمن ما يحب لنفسه ذكر المحبة مبالغة لأنها الركن الأعظم ومستلزمة لبقية الأركان فلا يرد أن الإيمان له أركان آخر وذكر الأخ ليحترز به عن الرسول صلوات الله عليه فإن المرء لا يكون مؤمناً حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم أحب إليه من ماله وولده ونفسه أفاده التثائي و يجب عليه أي المؤمن أن يصل رحمه وهو كل قرابة أي ذي قرابة بنسب من جهة الأبوة أو الأمومة ومن حق المؤمن على المؤمن أن يسلم عليه أي يبدأه بالسلام إذا لقيه و من حقه عليه أن يعودده إذا مرض ومن آداب ذلك أن يقل عنه السؤال أي عن